

ويوم يحشر أداء الله إلى النار للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببلي. ادعوا إلى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

ولم يكن له ولی من الذل. الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي يميتوا ويعزوا ويذلوا ويكرموا ويهينوا ويختضوا ويرفع. اليه المنتهى في الامور كلها - 00:00:46

خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه فعال لما يريد. يقضي بما يشاء. اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون. اضحك وابكي وامات واحيا واغنى واغنى. ورفع وخفض واعز واذل واكرم واهان واغنى هذا واصاب هذا بالفقر - 00:01:16

يرد غاييا ويفك عانيا ويشفي سقيما. سبحانه تعالى علوا كبيرا وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء. وبلغ بلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:56

صلوات الله وسلامه على هذا النبي الامين. وعلى آل بيته. افضل صلاة واتم وتسليم نسأل الله ان يؤتى به سؤله. وان يبعثه مقاما مهومدا الذي وعده اللهم امين. اخوانى بارك الله فيكم تعلمون اننا عبيد لله. وهذا الفارق بيننا - 00:02:26

كمسلمين رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وبين غيرنا فنحن رضينا بان نكون عبيدا لله. وغيرنا رفضوا ان يعبدوا انفسهم لله. مع انهم عبيد له قهرا. يقضي فيهم بما يشاء ويفعل فيهم ما يريد. فنحن كمسلمين رضينا بان - 00:02:56

عبيدا لله. رضينا بان يكون الله ربنا. وان يكون الاسلام ديننا وان يكون النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسولا علينا. فاقررنا بعبوديتنا ومن مقتضيات هذه العبودية اننا لا نتكلم كيف - 00:03:36

ولا ننظر كيف شيئا. ولا نستمع لما شيئا. بل نتكلم بالشيء الذي يرضي ربنا علينا. ليس من حقنا ان نكون بزهاء. وليس لنا ان نكون من سيئ الاخلاق وليس لنا ان نعث بكلام فيه طعن واغتياب في المؤمنين والمؤمنات. بل الزمانa - 00:04:06

بقوله تعالى وقولوا للناس حسني. وقل لعبادي قولوا التي هي احسن. الكلمة الطيبة صدقة. عودوا الى الطيب من القول. عودوا الى صراط الحميد. ليس من حقنا ان ننظر كيف شيئا. فان ربنا قال ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك - 00:04:36

كان عنه مسئولا. فجوارحنا معبدة. قلوبنا معبدة. اسماعنا ابصارنا معبدا لساننا معبد لربنا. كذا اختياراتنا اذا عرض علينا اي اغتيال فيليس لنا ان نختار ما شيئا. الا بعد النظر الى مراد ربنا منا - 00:05:06

ما الذي يريد الله منا؟ ليس من حقي ان اختار كيف شيئا. ولا ان ادلي برأي كيف شيئا ولا ان ادلي بقرار ولا بصوت كيف شيئا. انما يلزمني اولا ان اسأل - 00:05:36

ما الذي يرضي عني رب؟ ما الذي يرضاه رب؟ حتى افعله. فكل هذا من لوازم العبودية ومن لوازمهما وانت تعلمون ان العبد في الدنيا يحب ان يرضي عنه سيده فاذا كنت تحب ان يرضي عنك رب فائز ماذا يريد منك ربك. ولن يتأنى لك هذا - 00:05:56

الا بالنظر في كتاب الله. والنظر في سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فلزاما ان تنظر في كتاب الله ماذا يريد الله مني؟ عن اي شيء ينهاني ما الذي يذكرني به رب؟ لزاما ان تنظر في كتاب الله. اذا حدثت لي بليلة - 00:06:26

كيف المخرج منها من كتاب رب؟ كيف ارشدني الله للخروج من هذه البليه وتلك الفتنة هكذا دوما فقد انزل الله على عبيده الذين رضوا به. انزل عليهم كتابا يهتدوا به - 00:06:56

فيه شفاء لما في الصدور. بصائر لهم يستبصرون بها. نور لهم يستطيعون به فلا مفك لنا ولا مفر ولا محicus ولا معرض من كتاب ربنا

لزاما ان نقرأ كتاب ربنا ننظر ماذا يريد منا ربنا. لأن اقواما - 00:07:16

يأتون يوم القيمة يسألهم ربهم ماذا اجبتم المرسلين؟ قال تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. فلا يليق بك القرآن
بين يديك ان يسألك ربك ماذا فعلت في اوصي؟ تقول يا رب لا ادري ما اوصي. كيف ذلك وكتابي بين - 00:07:46
لديك ورسولي ارسل اليك وكذا سنته بين يديك. فكان لزاما ان نلجم الى كتاب الله نتلوه نتذكرة نتذكرة فيه نعمل به نتعلم نتعلم نعلم الناس
 فهو مبارك علينا. عند تعلمه مبارك. تحظى بالحسنات عند تعلمه - 00:08:16

عند تلاوته مبارك عند تذكرة مبارك عند العمل به مبارك في القبر مبارك عليك. عند لقاء الله يدافع عنك ويشفع لك. فكان لزاما ان نلجم
الى كتاب ربنا ننظر ما الذي يأمرنا به. ربنا وما الذي ينهانا عنه وما - 00:08:46

الذي يذكرنا به. فلذلك اتناول ايات من كتاب الله. بها تهذب الاخلاق وتذكر النفوس. فمطلوب منا ان نسعى للتذكرة نفوسنا. ليست
التذكرة التي هي المدح والاطراء. انما التذكرة التذكرة من الشوائب. وتخلصان الآفات. قال - 00:09:16

قال قد افلح من زakah وقد خاب من دسها وتناثر هذه التذكرة ابتداء بسؤال الله اياها. قال رسولكم الامين عليه الصلوة والسلام في
دعائه. اللهم ات نفسي في تقوها زكها انت خير من زakah. انت ولها ومولها. فكان لزاما ان يجعلوا - 00:09:46

من ادعياكم سؤال الله ان يزكي لكم نفوسكم. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين اللهم نق قلبي من الذنوب والخطايا. بالماء والثلج
والبرد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:10:16

جدير بكم ان تسألو ربكم ذلك. ثم كتاب الله به تذكرة النفوس. اذكر بها من سورة فصلت بها يرسم منهاج حياة بها تطلع على موات
باذن الله كأنك تراه. فالذي اخبر به هو الحكيم الحميد. قال تعالى مذكرا - 00:10:36

ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. المعنى واذكر يوم يجمع اعداء الله الى النار. يرد اولهم على اخرهم فيكونون صفا.
ويدفعون الى النار دفع اذكر هذه المنازل لا تنساها. فان ذكرك لها يحملك على الاستقامة - 00:11:06

ولقد من الله على بعض انبائة. كابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. فقال واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. اولي الايدي
والابصار. يا عن الاقوياء انا اخلصناهم بختالص. اي ميزناهم بميزة. ما الميزة - 00:11:36

قال تعالى ذكرى الدار اي كثرة تذكر الدار الاخرة. فاذكر الدار الاخرة تهون عليك المصائب وتهون عليك البلايا وتورثك زودا في الدنيا
قال تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار. فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها. شهد - 00:12:06

عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا جلودهم لم علينا قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول
مرة واليه ترجعون فازكر دوما ان عليك رقباء. ان عليك شهداء. عينك - 00:12:36

التي صدرت من الخائنات تشهد عليك. رجلك تشهد عليك يدك تشهد عليك. لسانك يشهد عليك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العبد يوم القيمة لربه يا ربى الم تجرني من الظلم؟ فيقول الله - 00:13:06

بلى قد اجرتك فيقول يا ربى فاني لا اجيئ على نفسي الا شهدا منها يعني لا اقبل شهادة اي شخص علي. اذا تقبل شهادة من؟ قال قال
لا اقبل الا شهادة نفسي. انا الذي اشهد على نفسي. والا فلا اقبل شهادة اي شاهد - 00:13:36

فيقال له لك ذلك. فيختتم على فيه. يختتم على فيه. فتنطق بما احدث. عملت كذا وكذا. يوم كذا وكذا. يفاجئ ان الفخذ شهدت عليه
تلك الفخذ المحيطة بالعضو الذي ترتكب به المحرمات. اذا بها تشهد - 00:14:06

والجلد كذلك. وقد قال فريق من العلماء وقالوا جلودهم اي لفروجهم. لم اتم علينا وجنود الفروج داخلة اصالة في الجلود التي تشهد.
سم وبعد ان تتنطق فخذه تتنطق سائر اركانه. الايدي تتنطق. اللسان يتنطق - 00:14:36

الرجل تتنطق كل الجوارح تتنطق. فيقول متعجبا وقد رأى نفسه تشهد عليه سحقا لكن وبعد عنك كنت اناضل عنك كنت ادافع قال
تعالى وقالوا جلودهم لم شهدمتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله. الذي - 00:15:06

انطقت كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. فايقزن بذلك ايقزن بذلك يا عبد الله ايقزن ان جوارحك تشهد عليك قال تعالى
ايحسب ان لم يره احد؟ الم يجعل له عينين؟ ولسانا - 00:15:36

فقال تعالى يوم شهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. فايقн بذلك. لا تظن انك اذا خلوت وارتكبت المعاصي ان احدا لن يراك بل ايقن بقول ربك بل الانسان على نفسه بصيرا - [00:16:06](#)

ولو القى معاذيره قال عدد من المفسرين لا بأس به. بل الانسان على نفسه بصيرا اي شاهد على نفسه ولو القى معاذيره ولو ارخيت عليه سطوره واغلقت عليه ابوابه فانه بصير على نفس. هذا المعنى يتكرر في كتاب الله. فلا تغفل عنه. وقالوا - [00:16:36](#)

لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون. ان يشهد عليكم سمعكم. ولا ابصاركم ولاجلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون. وذلكم ظنكم - [00:17:06](#)

الذى ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فليصبروا فالنار مسوى لهم وان يستعثروا بما هم من المعذبين. ما وجه قوله؟ سبحانه فان يصبروا فالنار مسوى لهم. يقول العلماء يقول العلماء في ذلك ان اهل النار اذا - [00:17:36](#)

دخلوا النار يتآلمون اشد الالم. فيصيرون اشد الصياح. يصيروا هنا جد الصياح يصطربون اشد الاصطراخ. فلا يجدي كما قال تعالى [00:18:06](#) لهم يصطربون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا. غير الذي كنا نعمل -

فيقال لهم او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكرة وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. الشاهد انهم يصطربون اشد الاصطراخ. فيرون الصراخ لا فيقولون تعالى نصبر نتحمل النار ولا نصيح. لعل الصبر - [00:18:36](#)

تحفف الالم فيصبر زمانا فلا يخف عنهم الالم. فيقولون سواء علينا اجز عن فيقولون سواء علينا اجزعننا ام صبرنا ما من محيس وحينئذ يقف الشيطان في النار ويخطب خطبته النارية - [00:19:06](#)

يقول الشيطان ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتك فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم - [00:19:46](#)

ايها الاخوة يقول ربكم سبحانه وقين لهم قرناء فزينوا ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس. انه هم كانوا خاسرين. قوله تعالى وقين لهم قرناء. اي جعلنا لاهل الدار - [00:20:16](#)

والغفلة عن ذكر الله قرآن. وكما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين فانتبه اذا غفلت عن الذكر صاحبك شيطان وبحسب انصرافك. تقوى شوكتك. اذا غفلت عن التسبيح والتحميد والتهليل - [00:20:46](#)

التهليل والتکبير تسلط عليك شيطانه. اذا غفلت عن القرآن تسلط عليك مارد اذا رميت بالقرآن خلف ظهرك. تسلط عليك مردة الشياطين عظماءها وكبراؤها. قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتینا اياتنا فانسلخ منها - [00:21:16](#)

فماذا كان لما انسلخ من الايات فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين وقال تعالى ما قد سمعتم ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسرون انهم مهتدون. فجدير بك - [00:21:46](#)

جدير بك ان تكثر من ذكر الله وان تكتبه تلاوة كتابه حتى تحفظ. من شياطين الانس ومن شياطين الجن على السواء جدير بك ان تكثر من ذكر الله والاعتصام بكتابه حتى تحفظ. وكذلك - [00:22:16](#)

تحفظ من شياطين الانس. فعليك بانتقاء صحبة صالحة. تذكر بالله اذا غفلت وتعينك على الطاعات اذا قصرت. اذا اخفقت عن وصل الرحمن. يذكرك صاحبك الصالح لما يا اخي لما فرطت في صلة رحمك؟ لم لم تكرم امك واباك؟ واختك - [00:22:46](#)

واخاك صديقك الصالح يقودك الى اتباع جنازة. الى عيادة مريض الى امر معروف الى نهي عن منكر. صديقك الصالح يذكرك في غيابك. عفوا في غيابك ويدركك في غفلتك. فاحرص على النظر في اصدقائك الذين تصادقهم - [00:23:16](#)

هل هم اصدقاء؟ طيبون صالحون يعينونك على طاعة الله يعينونك على وصل الارحام وبر الوالدين. امهم اصدقاء سوء. يقودونك الى يقودونك الى المحرم وفعل ما يسخط الله عز وجل عليك. فكر في اصدقائك - [00:23:46](#)

فصديق سوء يقودك الى الجحيم. ولا تنسوا منظرا ومجلسا كان مجلس نقص مستمر على صاحبه ابو طالب عم رسول الله. زهب اليه النبي عليه الصلاة والسلام يعودوا وعنه ابو جهل وغيره. قال يا عمي قل لا الله الا الله. فقال جلسوا - [00:24:16](#)

السوء يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ النبي يذكر واصدقاء السوء يذكرون فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب. فماذا
كان مع كونه كان يدافع النبي عليه الصلاة والسلام لقد سأله سأله العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:46
يا رسول الله عملك ابو طالب كان يحوطك ويرعاك هل نفعته بشيء قال هو في دخوا من نار يغلي منها دماغه. ولو لا ذلك ولو لا انا
عفوا لكان في الدرك الاسفل من النار. وهذا اقل اهل النار عذابا. من له اشتراكا من نار يغلي - 00:25:16
دماغه وكان قد اوشك ان يؤمن ولكن اصدقاء السوء صدوه عن طريق الايمان صاحبا صالحا صديقا صالحا يعينكم على طاعة الله. كل
يفكر في اصدقائه وخلانه الذين يصادقهم هل هم اهل اغتياب وقيل وقال هل هم اهل طعن في - 00:25:46
اراد هم قالوا لغوغائهم قالوا زكر وصلاح. قاموا قال ستر وغفو. امهم ال كرم وغيظ كظم للغيظ وعفو عن الناس. فكر في
اصدقائك فحياتك الدنيا قصيرة سيأتي يوم وكما قال تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من - 00:26:16
والانسان يجعلها تحت اقدامنا ليكونوا من الاسفاليين. يقول الكفار ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانسان يجعلها تحت اقدامنا ليكونوا
من الاسفاليين. ايها الاخوة سبق في الآيات قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوغاء فيه لعلكم - 00:26:46
اتغلبون اي زوجوا على القرآن لا تستمعوا اليه. لا تتفكروا فيه. لا تتدبروه فنحن كمسلمين امرنا بمخالفة اهل الكفر علينا ان نتمثل قول
ربنا سبحانه وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فان كان اهل الباطل - 00:27:16
يسعون جاهدين لصرف الناس عن القرآن فلننسى نحن لجذب الناس الى القرآن كثال الباطل يعلموا اولادهم العبس واللهو. فلنعلم
ابناءنا كتاب ربنا. ولنعلم اتنا كتاب ربنا فان امرنا بمخالفة اهل الباطل. سام امر صريح واذا قرأ القرآن - 00:27:46
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اخواني وكما ان القرآن اطلق عليه مثاني ومن اسباب اطلاق المثاني عليه انه يأتي بالاشرار
وافعالهم ويعقب بالابرار وافعالهم. قال قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة تتنزل عليهم الملائكة -
00:28:16

متى؟ قال فريق من العلماء التنزل عند الاحتضار. فعند الاحتضار المحتضر في كربات كما قال تعالى والتفت الساق بالساق. اجتمعت
على المقتدر الدنيا وخطوب الآخرة. ينظر ينظر المحتضر الى ما هو عليه مقبل. فينظر فسيري قبرا يودع فيه. ليت شعري ما -
00:28:46

ماذا يفعل بي في قبر؟ ما الذي اجيب به الملائكة؟ بما اجيب على الملائكة اذا سألهاني هل قبري حفرة من حفر النار او روضة من
رياض الجنة؟ وماذا بعد قبره؟ كيف - 00:29:26
يوم بعثي كيف بي عند مروري على الصراط؟ هل ستنزل القدم؟ ام ستثبت عند تلقي الكتاب اتلقاه باليمين ام بالشمال؟ كيف بي امام
الميزان؟ هل تنقل صحيفة حسناتي ام صحيفة سيئاتي؟ فاذا نظر الى ما هو ات. اجتمعت عليه الهموم - 00:29:46
واذا نظر الى ما قد فات الى الاولاد والبنات والزوجات والضياعات. يقول من لا ولادي هؤلاء من لبنيتي هؤلاء كيف ستفعل زوجتي؟ كيف
العمل في تركتي؟ ينظر الامام فيري مزعجات وينزد الى الخلف فيري مزعجات حينئذ تلتف - 00:30:16
بالساق والى ربك يومئذ المساء. تتنزل الملائكة على اهل الايمان. الا تخافوا ولا تحزنوا لا تخافوا من اوات. ولا تحزنوا على ما قد فات.
نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم ولهم فيها ما تدعون - 00:30:46
نزلنا اي اكراما من غفور رحيم. اما اهل الباطل فالملائكة تتلقاهم عند الاعتذار بالضرب على الوجه والادبار. قال تعالى في كتابه الكريم
ولو ترى اذ الذين كفروا الملائكة اي لرأيت منظرا عظيما يضربون وجوههم وادبارهم - 00:31:16
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلم للعبيد. قال تعالى لكم فيها ما تشتهي انفسكم يا اهل الايمان. لكم
فيها ما تدعون نزلنا من غفور رحيم. ثم يقول - 00:31:46

ومن احسن قولنا من دعا الى الله ليس هناك شخص احسن قولنا من شخص يدعو الناس الى طريق الله. ومن احسن قولنا من دعا الى
الله يدخل فيه اصلة كما قال - 00:32:06

جمهور المفسرين ذلك المؤذن الذي يقول حي على الصلاة حي على الفلاح بعد الشهادتين. فهذا داخل في

الآلية الكريمة اصالة. وقد قال عليه الصلاة والسلام المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة. ويدخل فيك ذلك - 00:32:26
كل من دعا الى طريق الله سبحانه فغبروا اقدامكم ايها الاخوة في الدعوة الى طريق الله. اذ سبيل رسلكم واتباع رسلكم. قال تعالى
قل هذه سببلي ادعوا الى الله على - 00:32:56

قصيرة انا ومن اتبعني. قال تعالى ومن احسن قولا من دعا الى الله واتبع واصحابا بالعمل الصالح. فلم ينقض قوله بفعله. بل اتبع
القول واصحابه بالفعل وعمل صالحا ولم يتوارى ولم ينخلس بل اعلنها صراحة وقال ابني - 00:33:16
من المسلمين فاعلنوها فانتم مسلمون. اعلنوا انكم تريدون الاسلام. انكم تريدون كتاب الله وسنة رسوله. اذا كان النصراني القمح.
واذا كانت المرأة والفتاة النصرانية المتبرجة تعلق الصليب في يديها وفي رقبتها مفتخرة بهذا الباطل. الا يليق بكم - 00:33:46
يا اهل الحق يا اهل الاسلام ان تعلنوا عن هويتكم وانكم تريدون شرع الله وتریدون كتاب الله وتریدون سنة رسول الله فكونوا ائمة
في الحق. ولا تكونوا ذيولا قدما الى ما يرضي ربكم. ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا - 00:34:16
وقال ابني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. لا تستوي كلمة الشرك ولا تستوي الطاعة مع المعصية. ولا
يستوي العفو عن الناس مع ظلمهم ابدا. افمن - 00:34:46

كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. افجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي
هي احسن. اذا سبك شخص قابل ثبته بعفو عفا الله عنك. غفر الله لك. اذا بلغتك عن اخيك مسبة ومن اخيك مسبة - 00:35:06
قابلة بالتجاوز والعفو والاحسان عفا الله عن اخي. واذكر اذكرا اذا رأيت من اخيك بدعة اذكرا فضل الله عليك. اذ لم يجعلك بذئنا ولم
 يجعلك فاحشا. ولا متفحشا فاحمد الله على السلامة. انك لست بذئع. ولست بس فيه فقابلة الاساءة - 00:35:36

اتى بحسان وقابل المظلمة بعفو. قال تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداء يتحول الى صديق حميم فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم وما يلقاها اي ولكن - 00:36:06
ما يلقى هذه المنزلة السامية العالية الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله ان هو
السميع العليم. فهكذا امرنا في تعاملات مع شياطين الناس. بعفو وصفح واحسان وتعاملات مع شياطين الجن - 00:36:36
بالاستعاذه بالله وذلك مثبت في جملة من المواطن في كتاب الله. فمع الناس خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجائين واما
ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. وهكذا في سورة المؤمنون ايات شبئهات بهذه الايات. فتخلقوا - 00:37:06
الخلق الكريم خلق العفو خلق الصفح عن الالام عن اهل الائمه وكذا تعوزوا بالله من شياطين الناس والجن قابلة الاساءة
بحسان. قال نبيكم محمد ثلاثة اقسام بالله عليهن ما - 00:37:36

صدقة من مال وما تواضع احد لله الا رفعه وما زاد الله بعد عفوا الا عزا استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاه والسلام على
رسول الله وبعد. ايها الاخوة - 00:37:56

عبدتكم لله تقتضي ان تتآخوا فيما بينكم. فربكم يقول انما المؤمنون اخوة فليس لكم خيار في هذا. لزاما ان تتآخى مع المؤمنين
حتى ان قتل لك قتيل فالقتل لا يقطع الاخوة. قال تعالى فمن - 00:38:16
له من اخيه شيء في باب الخطوبة. لا يخطب احدكم على خطبة اخي في باب البيوت. لا يأبى احدكم على بائع اخيه ولا يصوم احدكم
على صوم اخيه ارأيت ان اخذ الله الثمرة - 00:38:46

فيما يستحل احدكم مال اخيه؟ المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضا ان تتآخوا فيما بينكم. ليس لكم خيار في ذلك. ليس لكم
 الخيار في التآخي فانتم اخوة. ان حصلت خصومات. ربكم يعلم المصلح منكم من المفسد - 00:39:16
سعوا جاهدين للصلاح. ان سمعت عن اخوين مسلمين تخاصما. فاسعى للصلاح بينهما انما المؤمنون اخوة. فاصلحو بين اخويكم. لا
تفرح اذا دبت خصومات بين اخوانك. لا تفرح ان فرحت فانت للشيطان تبع. بل اجتهد في الاصلاح - 00:39:46
واجتهد في التقريب بين اخوانك المسلمين. لا خير في كسير من نجواهم. الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. هذه
حقوق عليكم لاخوانكم. ايها الاخوة فيكم له حق على الصغير. ليس منا من لم يوقد بغيرنا. الصغير من حقي ان يرحم. وان يرزق به

فكل له حق على الآخر. فادوا الحقوق الى اهلها. اخواني ونحن في هذه الاونة انتشر الشائعات كما ترون. فتثبتوا من الاخبار. تثبتوا من الاخبار غاية التثبت. فسمى اعلام قام عليه اقوام اهل فسق. واهل فجور لا من رحم الله. يبثون - 00:40:46 ويبثون الاكاذيب حتى لو استطاعوا ان يلتفتوا للشخص تهمة انه وقع على او على اخته لفعلوا وما ترددوا. لفعلوا وما ترددوا. فتثبتوا من الاخبار التي تلقى على سمعتم فهم مرجفون يرجفون بين الناس. فاسبتو على دينكم. وقد امركم ربكم بالثبت اذ قال -

00:41:16

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنيا فتبيينوا ان تصيبوا قوما بجهالة على ما فعلتم نادمين. ولقد قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افلاك مبين. وقالوا هذا افلاك مبين. فتثبتوا من الاخبار. التي تلقى - 00:41:46 لا تقبلوا كل خبر ينشر. فالمرجفون كانوا في مدينة رسول الله. يخوفون الناس ويوعدون الناس وقد توعدهم ربى وتهدهم بقوله لان لم ينته المنافقون. والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما سفروا -

00:42:16

اخذوا وقتلوا تقتيلا. فتثبتوا من الاخبار. واحفظوا اخوتكم لبعضكم البعض. واياكم سلوك سبيل الطعن في العلماء. والطعن في الفضلاء والطعن في اخوانكم. فكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه - 00:42:46

وقال تعالى ولا يقتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ لقد قال الصلاة والسلام مررت ليلة اسري بي باقوام لهم اصفار من نحاس يخمشون بها وجوههم - 00:43:16

00:43:36

وتهدي لشخص حسنات وهو في بيته نائم. انك اذا اغتبته تحول من رصيد حسناتك قيد يا حسناته هو نائم في البيت. نائم مضطجع والحسنات تأتي. من صلاتك التي صليت. من - 00:44:06

الذى صمت من صدقتك التي تصدق. تذهب حسنات منك الى من اغتبته. واحسن الحسن البصر اذ قال له قائل لم تغتابني يا حسن؟ قال سبحان الله كنت اعقل من ان اغتابك - 00:44:26

من ان اصدر حسناتي اليك وانت في بيتك. كنت اعقل من ان اصدر حسناتي اليك. وانت في بيتك المفتاح يملأ بطنه من النتن يملأ بطنه من القذر. يملأ بطنه من لحوم الميتة - 00:44:46

ومن ثم هذا الابتلاء ينعكس على قلبه. فيفکر بطريقة سيئة. واظن ظنونا سيئة ويخرج من لسانه كلمات سيئة. ان ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ان المفتاح تأكل لحم اخيه ميتا هل يليق بك ان تأكل جيفة اخيك الميت؟ ان حسان رضي - 00:45:06

الله عنه وعفا عنه لما طعن في عرض عائشة واتهماها مع من اتهموها. واظهر الله براءتها. طرق يثني عليها بقوله حسان رزان ما تزن برببة وتصبح قرص من لحوم الغوافل. ومعنى قوله وتصبح غرسا اي تصبح جريئة. لان - 00:45:36

لم تأكل لحوما ميتة لم تأكل لحوما ميتة بطعنها في الاعراض فتجيب عائشة رضي الله عنها ولكنك يا حسان لست كذلك. لما قال لها وتصبح غرسا من لحوم الغوافل قالت لكنك لست كذلك. تعني انك مات بطنك من - 00:46:06

باختك الميتة اكلت منها. الشاهد ان المفتاح يأكل من لحم اخيه الميت. وسيأتي في ذلك اذا لم يتب الى الله ولم يغفر الله له سياكل لحوما ميتة. متقرزة مستقرزة في النار والعياذ بالله. فتوبوا الى الله من الاغتيال. والطان في الاراد - 00:46:36 الى الله من الهمز واللمز. وتوبوا الى الله من كل ما صدر منكم من الخطايا. علمتموها ام جهلتكموها؟ ان نبيكم كان يقول في سجوده. اللهم اغفر لي سري وجهري وخطئي وعمدي. وكل - 00:47:06

وذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا
انت. لا اله غيرك. ايها الاخوة انتم - 00:47:26

على انتخابات وهي مسئولية هي مسئولية بين يدي الله فاختاروا من يقربكم من الله اختاروا من يأخذ بابديكم الى مرضات الله.
فالدنيا زائلة. الدنيا منتهية هي الدار الاخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون. هي الحيوان لو كانوا يعلمون. فالذى -

00:47:46

من الله نفعه والذى يباعدنا من الله نبتعد عنه لزاما ليس خيارا الذى يقربنا من والله لافعله والذى يباعدنا من الله نتقىه ونبتعد عنه.
اخواني بارك الله فيكم. بلادكم تحتاج الى امن وامان. ولن يتم لها الامن ولا الامان الا بتقواها لله. واستقامتها على امر الله -

00:48:16

فنسأل الله ان يجعلنا من المستقيمين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين اللهم اب المسيئين منا
للمحسنين. اللهم خذ بابدينا ونواصينا للبر والتقوى. اللهم خذ بابدينا - 00:48:46

للبر والتقوى. اللهم مسكننا بالعروبة الوسطى حتى نقاك. اللهم اجعل بلادنا مصر امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم يا ربنا اجعل
كلمتك هي العليا يا رب العالمين. واحلل ببلادنا امننا واحلل ببلادنا امنها من عندك. يا رب العالمين. اللهم زينا بزينة الامان. واجعل -

00:49:06

هداة المهتدين. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك محمد في اعلى جنة الخلد. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم احفظ - 00:49:36

اخوتنا اللهم احفظ علينا اخوتنا. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم احفظ علينا ديننا واسلامنا يا رب العالمين يا ربنا الحقنا بمن
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وشفى مرضانا
ومرضى المسلمين - 00:49:56

وفك اسرانا واسرى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم امين. اخواني معكم ملائكة تشهدكم تثبت صلاتكم وسلامكم على
نبيكم في صحائف اعمالكم وتبلغنا منكم السلام. قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين. يبلغوني من امتي السلام -

00:50:26

فصلوا على نبيكم وسلموا تسليما - 00:50:56